

دور مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي وعلاقته بتنمية العمل التطوعي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين

The Role of Secondary School Principals in the Triangle area (the Green Line) in Strengthening the Partnership with the Local Community and its Relationship to the Development of Volunteer Work Among Students from the Teachers' Point of View

Rasha Saaied Dik

PhD student/ Yarmouk University/ Jordan
Rasha.nd.86@gmail.com

رشا سعيد ديك

طالبة دكتوراه/جامعة اليرموك/الأردن

Muhammad Ali Ashour

Professor / Yarmouk University/ Jordan
moashour@yu.edu.jo

محمد علي عاشور

أستاذ دكتور / جامعة اليرموك / الأردن

استل هذا البحث من رسالة دكتوراه استكمالا لإجراءات المناقشة

Received: 16/ 2/ 2022, Accepted: 17/ 4/ 2022.

تاريخ الاستلام: 16 / 2 / 2022م، تاريخ القبول: 17 / 4 / 2022م.

DOI: 10.33977/1182-013-039-009

E-ISSN: 2307-4655

https://journals.qou.edu/index.php/nafsia

P-ISSN: 2307-4647

المقدمة

تمثل المؤسسات التعليمية أحد أهم مؤسسات المجتمع نظراً لتعدد أدوارها التعليمية والاجتماعية والسلوكية، فلم تعد وظيفة المؤسسات التعليمية تقتصر على التعليم فقط، بل تعدتها إلى أوجه جديدة تتمثل في تطوير رأس المال البشري، وتنمية المجتمع المحلي. وبناءً على تلك الأهمية ظهرت الشراكة بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي كأحد أبرز الأدوار التي تضطلع بها المدرسة الحديثة في خدمة المجتمع المحلي، من خلال نشر المعرفة والثقافة للنهوض بالمجتمع، وفي هذا السياق يؤكد كل من (Turnbull, blue-Banning, Francis, Hill, Gross, 2015) على أن نجاح المؤسسات التعليمية يقاس بمدى وجود شراكة بين تلك المؤسسات والمجتمعات في محيطها، حيث تسهم هذه الشراكة في تطوير وظائف المدرسة الأكاديمية من خلال الاستفادة من آراء وتصورات المجتمع المحلي حول أفضل السبل للنهوض بالعملية التعليمية التعليمية. أما (May & Aslan, 2016) فأكدوا على أن الشراكة مع المجتمع المحلي أصبحت أحد أهم وظائف المدرسة في هذا العصر؛ وسبب ذلك من وجهة نظر (Pozil & Hacker, 2017) يعود إلى طبيعة المشكلات التعليمية المعقدة في الوقت الحاضر، وبالتالي تسهم الشراكة مع المجتمعات في مواجهة تلك المشكلات سواء كانت أكاديمية أو الاجتماعية أو الاقتصادية. في حين يرى (Hands, 2005) أن التعليم مسؤولية مجتمعية، وليس مسؤولية المدرسة وحدها مما يبرر الشراكة بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي.

وتتفق العديد من الأدبيات (Valli, Stefanski, & Jacobson, 2016؛ Qaralleh, 2021؛ أبو حجاج والحمد، 2021) على أن الشراكة علاقة تكاملية بين المدرسة والمجتمع المحلي؛ للنهوض بالتعليم، وتحقيق أهداف مجتمعية عامة كل حسب إمكانياته الحقيقية.

وتكمن أهمية الشراكة مع المجتمع المحلي بحسب (طحلاوي وعلواني، 2019) في أنها توفر موارد دخل جديدة للمدرسة، وتربطها بمحيطها الاجتماعي، وتتيح لها فرصة الاستفادة من موارد المجتمع المحلي، وتزيد من انتماء الطلبة لمجتمعهم، وتؤدي أيضاً إلى تبادل الأفكار والخبرات، مما ينعكس بشكل إيجابي على الوظيفة الأكاديمية للمدرسة، فيزيد من مستوى تطورها مما يؤدي بالنهاية إلى تحقيق التكامل بين المدرسة والمجتمع المحلي في الوصول إلى التنمية المستدامة. وفي ذات السياق أكد (Zhang et al., 2010؛ Epstein & Van Voorhis, 2011) أن الشراكة مع المجتمع أسهمت بشكل فعال في زيادة مستوى الانضباط المدرسي لدى الطلبة، والحد من معدلات غياب الطلبة، وهذا بدوره أسهم في تحسين التحصيل الأكاديمي للطلبة.

ويؤكد العديد من الدراسات العربية (عاشور، 2011؛ النوح، 2015؛ العتيبي، 2019؛ السعدي والوير، 2020؛ أبو حجاج والحمد، 2021) أن أهداف الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي تتراوح بين تحسين جودة مخرجات التعليم، وتوفير مصادر دعم مالية للمدرسة، وفي السياق المقابل ركزت الأدبيات الأجنبية (Cook et al., 2016؛ Mellin, Belknap, Brodie, & Sholes, 2015) إلى أن أهداف الشراكة تتمثل في تعزيز مشاركة المجتمع المحلي

المخلص:

هدفت الدراسة الكشف عن دور مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي، وعلاقته بتنمية العمل التطوعي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين. ولتحقيق هدف الدراسة اختيرت عينة مكونة من (309) معلماً ومعلمة بالطريقة المتيسرة في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر للعام 2021/2022، وصُممت أداتان للدراسة هما: استبانة الشراكة مع المجتمع المحلي، واستبانة العمل التطوعي، وبعد التأكد من صدقهما وثباتهما طبقنا على أفراد العينة، حيث أظهرت النتائج أن دور مدير المدرسة في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي كان متوسطاً، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور مدير المدرسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة، فيما لم تظهر النتائج فروقاً تعزى لمتغير الجنس، وأظهرت النتائج أن دور مدير المدرسة في تعزيز العمل التطوعي كان متوسطاً، وأخيراً أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين الشراكة مع المجتمع المحلي، وتعزيز العمل التطوعي، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات كان من أهمها تنفيذ البرامج التدريبية لمديري المدارس؛ لزيادة وعيهم بالمسؤولية المجتمعية في المجالات الأكاديمية والإدارية والمالية.

الكلمات المفتاحية: الشراكة، العمل التطوعي، مديرو المدارس.

Abstract:

This study aimed to reveal the role of secondary school principals in the triangle area (the green line) in strengthening partnership with the local community and its relationship to the development of volunteer work among students. To achieve this goal, a convenient sample of 309 male and female teachers was selected in the triangle area (the Green Line) for the year 2021/2022. The results showed that the school principal's role in promoting partnership with the local community was moderate, and that there were statistically significant differences in the school principal's role due to the variables of academic qualification and experience, while no differences appeared due to the gender variable. In addition, the school principal's role in promoting volunteer work was moderate. Finally, the results indicated a statistically significant correlation between partnership with the local community and the promotion of volunteer work. The study offers a set of recommendations based on the results, such as the implementation of training programs for school principals to increase their awareness of social responsibility in the academic, administrative and financial fields.

Keywords: Partnership, volunteer work, school principals

الإحصائية (05). بين الأوساط الحسابية لتقديرات مديري المدارس لدورهم في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية يعزى المتغير لموقع المدرسة ولصالح المدارس المعترف بها، ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور مديري المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية تعزى لمتغيري الدراسة (الجنس، وسنوات الخدمة في الإدارة).

وأجرى (العنانية، 2021) الدراسة التي هدفت للكشف عن دور مديري المدرسة في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي في محافظة عجلون، واختار عينة مكونة من (850) معلماً ومعلمة، وبعد تطبيق الاستبانة عليهم أظهرت النتائج أن دور مدير المدرسة في تعزيز الشراكة كان متوسطاً، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور مدير المدرسة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ومتغير الخبرة التدريسية ولصالح ذوي الخبرة الأعلى.

وسعت دراسة قرالة (Qaralleh, 2021) التعرف إلى دور قادة المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس الحكومية في محافظة الخرج بالمملكة العربية السعودية، واستكشاف سبل تطوير هذا النوع من العلاقات، ولتحقيق هذا الهدف اختار عينة مكونة من (5320) معلماً ومعلمة. وأظهرت النتائج أن دور مدير المدرسة في تعزيز الشراكة المجتمعية كان متوسطاً بشكل عام.

وأجرى السعدي والوبر (2020) دراسة للكشف عن دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء، ولتحقيق هذا الهدف اختار عينة مكونة من (400) معلم ومعلمة عشوائياً، وقد أظهرت النتائج أن دور المدرسة في تعزيز العمل التطوعي من وجهة نظر أفراد العينة كانت منخفضة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في دور المدرسة في تعزيز العمل التطوعي تعزى لمتغيرات نوع المدرسة، المرحلة الدراسية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

وأجرى (الكلباني، 2020) دراسة سعت التعرف إلى دور إدارة المدرسة في تعزيز العمل التطوعي بالمدارس في عُمان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق هذا الهدف اختيرت عينة عشوائية قوامها (200) فرد من مديري المدارس والمعلمين والطلبة، وأظهرت النتائج أن أغلب المدارس لا تهتم بالعمل التطوعي، إما لعدم الرغبة في تفعيله أو بسبب ضعف الإمكانيات، أو بسبب الخوف من ضياع الوقت، أو بكثرة الأعباء الملغاة على عاتق إدارة المدارس.

وهدف دراسة هيرلينا، ويودو ومادهاكومالا (Herlina, Widodo & Madhakomala, 2020) الكشف عن دور الشراكة بين المدارس والمجتمع المحلي في تعزيز جودة التعليم البديل في إندونيسيا، ولتحقيق هذا الهدف أجريت مقابلات معمقة مع عينة مكونة من (26) مديراً ومدرساً في إندونيسيا، وبعد تحليل المقابلات أظهرت النتائج أن هناك مستوى مقبولاً من الشراكة بين المدارس والمجتمع المحلي ممثلاً بالشركات الربحية، وغير الربحية، حيث أسهم ذلك كله في تعزيز جودة التعليم.

وأجرت أبو عياضة (Abuiyada, 2018) دراسة سعت إلى استكشاف موقف طلاب الجامعات تجاه الخدمات التطوعية في سلطنة عمان، وكذلك التعرف على العقبات التي تمنعهم من المشاركة في الخدمات التطوعية، من خلال التطبيق على عينة

في صنع القرار المدرسي، وإيجاد الحلول الجماعية للمشكلات التي تواجه المدرسة، والحد من الصراع بين المدرس والمجتمع المحلي، من خلال تفهم وقبول المجتمع المحلي للقرارات المدرسية كونه -أي المجتمع المحلي- جزءاً من صناعتها.

وحتى تتحقق الشراكة الفعالة فلا بد من وجود إدارة مدرسية قادرة على تلبية احتياجات المجتمع المحلي، ووضع البرامج الكفيلة، بحيث تسهم في تحقيق تلك الاحتياجات (الحמיד، 2018). وهذا يتطلب بحسب (Zuckerman, 2020) وجود إدارة تتمتع بمهارات قيادية قوية وصفات شخصية، لذا فإن الإدارة المدرسية هي التي تحفز مشاركة أفراد المجتمع في المدرسة، وتحافظ على علاقة جيدة معهم من خلال فتح المدرسة للمجتمع، وإشراكه في عملية الإدارة، وتشجيع مشاركة المجتمع في المدرسة. بالإضافة إلى ذلك، يجب عليه مشاركة رؤية وخطط المدرسة مع أفراد المجتمع، والاستماع إلى وجهات نظرهم المختلفة، ودعوتهم للتعاون في المدرسة.

ولا تقتصر فكرة الشراكة على تنمية المجتمع المحلي بل تتعداها إلى آفاق أوسع تتمثل بتعزيز الجانب الاجتماعي السلوكي من خلال القيام بمهامها التعليمية بطريقة أخلاقية، والمساهمة في التنمية الاقتصادية مع تحسين نوعية حياة القوى العاملة وأسره، وكذلك المجتمع المحلي والمجتمع ككل (Rus, Chiric, Rai & Bban, 2014)، فالعمل التطوعي أصبح ضرورة من ضرورات الحياة لما له من دور في تعزيز المشاركة المجتمعية، وتقوية دعائم المجتمع وتماسكه (جاد، 2012).

وبحسب (McCabe, Katherine & Patricia, 2007) فإن العمل التطوعي هو أي نشاط رسمي أو غير رسمي، يتم إجراؤه عن طريق الاختيار بطريقة غير مدفوعة الأجر لصالح شخص آخر أو مجموعة أو منظمة. ويلعب العمل التطوعي دوراً رئيساً في أداء الخدمات الاجتماعية للمجتمعات ككل. بالإضافة إلى فوائد الجانب العملي للمتطوعين أنفسهم، حيث يستفيد كل من المجتمعات والأفراد من العمل التطوعي، من خلال تعزيز التماسك الاجتماعي (Wilson, 2000).

وتكمن أهمية العمل التطوعي في أنه يعزز من فرص التعاون بين أفراد المجتمع من جهة، ويزيد من فرص الرضا عن الحياة، وفي هذا السياق يشير (Grant et al 2020) إلى أن المتطوعين لديهم مستوى أعلى من الرضا عن الحياة، وتأثير إيجابي من أولئك الذين لا يتطوعون، إضافة إلى أن العمل التطوعي يوفر أنواعاً مختلفة من التعلم تتراوح بين تعزيز الفعالية الذاتية للفرد والجماعية وتطوير المهارات الأساسية، وتنمية القدرة على العمل الجماعي وتحمل المسؤولية (Mundel & Schugurensky, 2008).

وفي سياق الكشف عن دور مدير المدرسة في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي أو تنمية العمل التطوعي، فقد أجرى أبو حجاج والحمد (2021) دراسة هدفت للتعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية في منطقة بئر السبع من وجهة نظر مديري المدارس أنفسهم، وتكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة، والبالغ عددهم (100) مدير ومديرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور مديري المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية في منطقة بئر السبع جاء متوسطاً، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة

الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي، وكذلك الكشف عن أهم المعوقات التي تحول دون قيام الإدارة المدرسية بدورها في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي من وجهة نظر مديرات المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض، حيث طبقت على عينة مكونة من (45) مديرة مدرسة، وأشارت النتائج إلى أن هناك ضعفاً في دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي، كما أظهرت النتائج أن ضعفاً واضحاً في الآليات التي تتبعها الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي.

وهدفت دراسة الجلعود (2013) لتقييم دور المدرسة الثانوية في تعزيز العمل التطوعي لدى الطلبة في منطقة القصيم، اختيرت عينة مكونة من (320) معلماً من معلمي المدارس الثانوية في منطقة القصيم، وقد أظهرت الدراسة إلى أن مدارس القصيم نادراً ما تقوم بدورها في تنمية العمل التطوعي لدى طلبتها بسبب عدم وجود لوائح إدارية تنظم العمل التطوعي، وعدم وجود إدارة خاصة بالمتطوعين في المؤسسات التعليمية.

وأجرى عاشور (2011) دراسة هدفت للتعرف إلى دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي من وجهة نظر العاملين في المدارس وأفراد المجتمع المحلي، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة مكونة من (513) من العاملين في المدارس و(80) فرد من المجتمع المحلي، وقد أظهرت أن دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي جاء بدرجة قليلة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية لجميع مجالات الدراسة فيما عدا الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة، في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير مسمى الوظيفة لجميع مجالات الدراسة، فيما عدا الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة ولصالح المديرين.

ويظهر من خلال العرض السابق لبعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية الآتي:

- اتفقت دراسات المحور الأول والتي أجريت في البيئات العربية أن مستوى الشراكة بين المدارس والمجتمع المحلي تراوح بين متوسط ومتدني.
- أوضحت بعض دراسات المحور الأول في البيئة العربية أن أسباب تدني المشاركة بين المدارس والمجتمع المحلي يعود إلى عدم وجود آليات واضحة لتعزيز الشراكة (بني، مرتضي، 2016).
- بينت الدراسات الأجنبية في هذا المحور أهمية الشراكة ودورها في تعزيز جودة التعليم مثل دراسة (Gross et al., 2015) ودراسة (Herlina, Widodo & Madhakomala, 2020)
- غلب على دراسات المحور الأول اختيار عينات من مديري المدارس أو المعلمين.
- أظهرت دراسات المحور الثاني ضعف دور المدارس في تشجيع العمل التطوعي مثل دراسة (Abuiyada, 2018) والجلعود (2013) السعدي والوبر (2020)، ودراسة (الكلباني، 2020).
- أشارت نتائج دراسة الفراء (2018) إلى استعداد طلبة

مكونة من (500) طالب من جامعة ظفار، وكشفت النتائج عن انخفاض معدلات الطلاب المتطوعين، وكان العائق الرئيس أمام الانخراط في العمل التطوعي من وجهة نظر أفراد العينة هو ضيق الوقت بسبب ضغوط الدراسة.

وسعت دراسة (أبو كوش والشمرمان وجوارنة، 2018) إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي للحد من ظاهرة التسرب لدى طلبة مدارس النقب داخل الخط الأخضر، وتكونت عينة الدراسة من (162) عاملاً وعاملة من العاملين في المجالس المحلية اختيروا بطريقة عشوائية، وقد أظهرت النتائج أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي للحد من ظاهرة التسرب لدى طلبة مدارس النقب داخل الخط الأخضر كان بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات العينة لدور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي للحد من ظاهرة التسرب لدى طلبة مدارس النقب داخل الخط الأخضر يعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي، ولصالح درجة البكالوريوس فما دون، وعدم وجود فرق دال إحصائياً يعزى لاختلاف متغيري الجنس والخبرة.

وأجرت الفراء (2018) دراسة سعت التعرف على درجة ممارسة طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة للعمل التطوعي وعلاقتها بالمهارات القيادية لديهم، ولتحقيق هذا الهدف اختيرت عينة مكونة من (313) من ثلاث جامعات فلسطينية هي (الإسلامية، الأقصى، الأزهر) في غزة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الطلبة للعمل التطوعي كان عالياً، ولم تظهر النتائج أي فروق دالة إحصائية في ممارسة العمل التطوعي تعزى لمتغيرات الجنس أو التخصص أو المعدل التراكمي، في حين ظهرت فروق تعزى لمتغير الجامعة ولصالح جامعة الأقصى.

وسعت دراسة بني مرتضى (2016) الكشف عن دور الإدارة المدرسية في توثيق العلاقة التشاركية مع المجتمع المحلي من أجل تحقيق مدرسة مجتمعية، ودور الإدارة المدرسية في توظيف العلاقة بين المدرسة والمجتمع لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها كل من المدرسة والمجتمع، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واختيرت عينة بلغ حجمها (213) مديراً ومعلمة وولي أمر، وقد أظهرت النتائج أن وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو دور الإدارة المدرسية في توثيق العلاقة التشاركية مع المجتمع المحلي لتحقيق مدرسة مجتمعية في منطقة الدمام جاءت بدرجة متوسطة في جميع المجالات، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود دلالة إحصائية بين وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية للمجالات الأربعة لدور الإدارة المدرسية في توثيق العلاقة التشاركية مع المجتمع المحلي.

وأجرى (Gross & et al., 2015) دراسة سعت إلى التعرف على طبيعة الشراكة بين المدارس والمجتمع المحلي، ولتحقيق هذا الهدف اختيرت عينة مكونة من (40) معلماً ومعلمة في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أظهرت النتائج أن الشراكة أسهمت في تعزيز الالتزام من قبل المعلمين كما أسهمت في تطور التعليم، وتعزيز التعاون من مع المجتمع المحلي.

وأجرى الجعدي (2014) دراسة هدفت إلى التعرف على دور

الجامعات للمشاركة في العمل التطوعي.

وجهة نظر المعلمين؟

◀ السؤال الرابع: هل هناك علاقة ارتباط دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = .05$) بين تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي، وتنمية العمل التطوعي في المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة للكشف عن دور مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي وعلاقته بتنمية العمل التطوعي لدى الطلبة، ويتفرع عن هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية وهذه الأهداف هي:

1. الكشف عن دور مدير المدرسة في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين.

2. التعرف إلى الفروقات في دور مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة.

3. التعرف إلى دور مدير المدرسة في تنمية العمل التطوعي.

4. الكشف عن العلاقة الارتباطية بين دور مدير المدرسة في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي، وتنمية العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين في المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة على الصعيد النظري من خلال إسهامها في الكشف عن دور مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي وعلاقته بتنمية العمل التطوعي لدى الطلبة، حيث إن هذه الدراسة الأولى من نوعها - على حد علم الباحثين - في البيئة الفلسطينية والعربية عموماً والتي تتناول متغيرين تابعين هما (تعزيز الشراكة والعمل التطوعي)، وبالتالي فإن هذه الدراسة تقدم بعداً نظرياً مهماً يتمثل في سد النقص في المكتبة العربية والمتمثل بقلة البحوث والدراسات التي تناولت هذين البعدين .

أما على المستوى التطبيقي فمن المؤمل أن تفيد هذه الدراسة القطاعات الآتية:

1. القائمون على برامج تدريب مديري المدارس من خلال الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في توعية مديري المدارس بأهمية الشراكة مع المجتمع المحلي، وكذلك أهمية تنمية العمل التطوعي، من أجل تشجيع مديري تلك المدارس على تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي للارتقاء بجودة العملية التعليمية التعلمية وتطوير أداء المدرسة.

2. الباحثون: إذ تُسهم هذه الدراسة في إفساح المجال أمامهم لإجراء دراسات وبحوث على قطاعات تعليمية أخرى للوصول إلى تصور متكامل حول مسألة الشراكة والعمل التطوعي في المدرسة الفلسطينية خصوصاً والمدارس العربية على وجه العموم.

- تفاوت عينات دراسات المحور الثاني بين التطبيق على عينات من (المعلمين) مثل دراسة (الجعود، 2013) ودراسة (السعدي والوبر، 2020) في حين استخدمت بعض الدراسات عينات من مديري مدارس مثل دراسة (الكلباني، 2020) أما دراسة (الفرا، 2018) ودراسة (Abuiyada, 2018) فاخترت عينات من طلبة الجامعات.

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداتي الدراسة (استبانة الشراكة واستبانة العمل التطوعي).

- تمتاز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها متغيرين تابعين هما (الشراكة والعمل التطوعي) في حين اقتصرت الدراسات السابقة على اختبار متغير واحد هو (الشراكة) أو (العمل التطوعي) مما يجعل من الدراسة الحالية أكثر شمولاً للموضوع

وفي ضوء ما سبق من أهمية الشراكة بين المدارس والمجتمع المحلي من جهة، وأهمية العمل التطوعي من جهة أخرى، ونظراً لعدم وجود دراسة في البيئة العربية - على حد علم الباحثين - جاءت هذه الدراسة للكشف عن دور مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي، وعلاقته بتنمية العمل التطوعي لدى الطلبة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

بالرغم من أهمية موضوع الشراكة بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي، وكذلك تنمية قيم العمل التطوعي، فإن الدراسات في البيئة العربية عموماً أظهرت أن هناك فجوة في هذا الجانب، حيث كشفت دراسة (بني مرتضى، 2016) ودراسة (النوح، 2015) أن دور الإدارة المدرسية في تعزيز الشراكة كان متوسطاً، في حين أظهرت دراسة (الحميد، 2018) أن دور الإدارة المدرسية في تعزيز الشراكة اقتصر على تشكيل مجالس الآباء، وفي البيئة الفلسطينية أظهرت دراسة (أبو حجاج والحمد، 2021) أن دور مديري المدارس في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي كان متوسطاً. وفي السياق المقابل أظهرت نتائج دراسة (السعدي والوبر، 2020) أن دور المدرسة في تعزيز العمل التطوعي كانت منخفضة، في حين أظهرت دراسة (الكلباني، 2020) أن أغلب المدارس لم تظهر اهتماماً بمسألة العمل التطوعي، حيث اقتصر دور تلك المدارس على بعض الجوانب المالية مثل توفير مبالغ مالية للمحتاجين من الطلبة، وفي ضوء ذلك تتحدد مشكلة الدراسة الحالية بالإجابة عن التساؤلات الآتية:

◀ السؤال الأول: ما دور مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين؟

◀ السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = .05$) في دور مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟

◀ السؤال الثالث: ما دور مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر في تنمية العمل التطوعي من

اتبعتها الدراسة من حيث منهج الدراسة، ووصف مجتمعها، ثم تحديد عينتها، وعرض خطوات الدراسة.

استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة، ويعرّف المنهج الوصفي بأنه « الحصول على معلومات تتعلق بالحالة الراهنة للظاهرة موضوع الدراسة لتحديد طبيعة تلك الظاهرة والتعرف على العلاقات المتداخلة في حدوث تلك الظاهرة ووصفها وتصويرها وتحليل المتغيرات المؤثرة في نشوئها ونموها» (عليان وغنيم، 2000، ص 159)، وقد وظف هذا المنهج من خلال الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين دور مديري المدارس في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي وتعزيز العمل التطوعي.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر للعام 2021/2022 واختير (309) معلماً ومعلمة بالطريقة المتيسرة، والجدول أدناه يبيّن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

جدول (1):

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
	ذكر	111	35.9
الجنس	أنثى	198	64.1
	المجموع	309	100.0
	بكالوريوس	92	29.8
المؤهل العلمي	ماجستير	156	50.5
	دكتوراه	61	19.7
	المجموع	309	100.0
	أقل من 5 سنوات	54	17.5
سنوات الخبرة	5 سنوات - أقل من 10 سنوات	124	40.1
	10 سنة فأكثر	131	42.4
	المجموع	309	100.0

أداتا الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة والتمثلة بمعرفة دور مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي وعلاقته بتنمية العمل التطوعي لدى الطلبة ستصمم أداتان هما:

- الأداة الأولى (استبانة الشراكة مع المجتمع المحلي):

صممت استبانة الشراكة مع المجتمع المحلي بناءً على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة مثل دراسة (عاشور، 2011) ودراسة (أبو كوش والشهران وجوارنة، 2018) ودراسة أبي حجاج، والحمد (2021) وغيرها من الدراسات ذات العلاقة حيث تكونت في صورتها الأولية من (37) فقرة موزعة أربعة مجالات رئيسية هي (الشراكة في المجال الأكاديمي، الشراكة في المجال الإداري، الشراكة في مجال خدمة المجتمع، الشراكة في

3. إفادة مديري ومديرات المدارس من خلال تشجيعهم على تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي وتشجيع العمل التطوعي من خلال مبادرات شخصية منهم مما يساهم في الارتقاء بالمدرسة وتحويلها من مجرد مكان للتعليم إلى آفاق أوسع تتمثل بخدمة المجتمع المحلي واستفادة من إمكانياته في تطوير المدرسة.

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت هذه الدراسة على:

- الحد البشري: عينة من معلمي المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر.

- الحد المكاني: المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر في فلسطين.

- الحد الزمني: أجريت هذه الدراسة في العام 2021/2022م.

- الحد الموضوعي: أداة الدراسة «استبانة الشراكة مع المجتمع المحلي واستبانة العمل التطوعي» وما تتمتعان به من صدق وثبات، لذا فإنه لا يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة خارج الإطار الموضوعي لأداتها.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

تضمنت الدراسة الحالية مجموعة من المصطلحات تم تعريفها إجرائياً على النحو الآتي:

الشراكة: عملية تعاون واتصال متبادل بين طرفين تجمعهم أهداف وبرامج مشتركة تهدف إلى تحقيق النفع لكلا الطرفين من خلال تبادل الزيارات والخبرات من أجل تحقيق الأهداف بفعالية عالية (عاشور، 2011: 1209). وتُعرّف إجرائياً لغايات هذه الدراسة بأنها عملية التعاون بين المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر والمجتمع المحلي من أجل تقديم الدعم للمدرسة، حتى تتمكن من تحقيق رسالتها في إعداد الجيل المؤهل والمدرّب لخدمة المجتمع، وتقاس من خلال الدرجة الفعلية لتقديرات مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر على فقرات استبانة الشراكة المعدة لهذا الغرض في المجالات الأكاديمية والإدارية وخدمة المجتمع وتقديم الدعم المالي للمدرسة.

العمل التطوعي: يُعرّف العمل التطوعي بأنه تقديم الخدمة أو المساعدة للأخرين سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات أو مجتمع محلي بدافع ذاتي من الفرد نفسه ودون مقابل مادي (المالكي، 2009: 11) ويُعرّف إجرائياً لغايات هذه الدراسة درجة ممارسة طلبة المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر للعمل التطوعي، وتقاس من خلال الدرجة الفعلية لتقديرات مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر على فقرات استبانة العمل التطوعي المعدة لهذا الغرض في مجال: العمل التطوعي داخل المدرسة، والعمل التطوعي المجتمعي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الجزء من الدراسة وصفاً مفصلاً للإجراءات التي

(الفرا، 2018) للعمل التطوعي والمكونة من (24) فقرة، ودراسة الجلعود (2013) ودراسة (الكلباني، 2020) وغيرها من الدراسات ذات العلاقة حيث تكونت الاستبانة من (21) موزعة على مجالين هما: العمل التطوعي داخل المدرسة، العمل التطوعي المجتمعي.

صدق الأداة الثانية (استبانة العمل التطوعي): تم التأكد من صدق استبانة العمل التطوعي بطريقتين هما:

1. صدق المحكمين: عرضت استبانة العمل التطوعي على (10) محكمين في مجال القياس والتقويم والإدارة العامة، والتربوية، من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية والفلسطينية، وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مدى صحة هذه الفقرات وتمثيلها للغرض الذي أعدت من أجله، ومدى مناسبة كل فقرة للمجال الذي وضعت فيه، وإضافة أو حذف أية فقرة يرونها مناسبة أو إضافة فقرات جديدة، وقد اقترح المحكمون حذف الفقرتين (6، 9) من المجال الثاني لتصبح الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (19) فقرة.

2. صدق البناء والمحتوى للأداة الثانية (استبانة العمل التطوعي): بهدف التحقق من صدق بناء المقياس وحسبت معاملات الارتباط بين قيمة الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه، وبين الفقرة والأداة ككل من خلال التطبيق وإعادة التطبيق على عينة مكونة من (30) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه بين (.757 - .929)، في حين تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والأداة ككل بين (.731 - .904).

ثبات الأداة الثانية (استبانة العمل التطوعي):

من أجل التأكد من ثبات أداة الدراسة طبقت معادلة ثبات الأداة (كرونباخ ألفا) على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل للعينة الاستطلاعية والبالغة (30) معلماً ومعلمة، حيث تراوحت معاملات الثبات بين (.972 - .950)، وبلغ معامل الثبات للمجالات ككل (.972)، وهي قيم مقبولة لغايات الدراسة الحالية. والجدول (3) يوضح ذلك

الجدول (3):

معاملات كرونباخ ألفا الخاصة بقسمي الدراسة والأداة ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	العمل التطوعي داخل المدرسة	11	.959
2	العمل التطوعي المجتمعي	8	.950
	دور مديري المدارس الثانوية في تنمية العمل التطوعي	19	.972

متغيرات الدراسة

سوف تشتمل الدراسة الحالية على المتغيرات الآتية:

● أولاً: المتغيرات الرئيسية

وتتمثل بدور مدير المدرسة في:

- تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي
- تنمية العمل التطوعي
- ثانياً: المتغيرات الثانوية (الوسيطية):

مجال الدعم المالي للمدرسة).

صدق الأداة الأولى (استبانة الشراكة مع المجتمع المحلي): تم التحقق من صدق الاستبانة بطريقتين هما:

1. صدق المحكمين: تم التأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على (10) محكمين في مجال القياس والتقويم والإدارة العامة، والإدارة التربوية، من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية والفلسطينية، وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مدى صحة هذه الفقرات وتمثيلها للغرض الذي أعدت من أجله، ومدى مناسبة كل فقرة للمجال الذي وضعت فيه، وإضافة أو حذف أية فقرة يرونها مناسبة أو إضافة فقرات جديدة، وقد اقترح السادة المحكمون إجراء بعض التعديلات اللغوية والصيغية اللغوية لبعض الفقرات وحذف بعضها الآخر لتصبح بصورتها النهائية مكونة من (31) فقرة، وأجريت التعديلات التي اتفق عليها السادة المحكمون بنسبة (80%) فأكثر موزعة إلى أربعة مجالات رئيسية هي (الشراكة في المجال الأكاديمي، الشراكة في المجال الإداري، الشراكة في مجال خدمة المجتمع، الشراكة في مجال الدعم المالي للمدرسة).

2. صدق البناء والمحتوى للأداة الأولى (استبانة الشراكة مع المجتمع المحلي) بهدف التحقق من صدق بناء المقياس حسبت معاملات الارتباط بين قيمة الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه، وبين الفقرة والأداة ككل من خلال التطبيق وإعادة التطبيق على عينة مكونة من (30) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه بين (.692 - .944)، في حين تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والأداة ككل بين (.513 - .877).

ثبات الأداة الأولى (استبانة الشراكة مع المجتمع المحلي)

بهدف استخراج ثبات أداة الدراسة طبقت معادلة ثبات الأداة (كرونباخ ألفا) على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل للعينة الاستطلاعية والبالغة (30) معلماً ومعلمة، حيث تراوحت معاملات الثبات بين (.954 - .886)، وبلغ معامل الثبات للمجالات ككل (.972)، وهي قيم مقبولة لغايات الدراسة الحالية. والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2):

معاملات كرونباخ ألفا الخاصة بقسمي الدراسة والأداة ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	المجال الأكاديمي	7	.904
2	الشراكة في المجال الإداري	8	.954
3	الشراكة في مجال خدمة المجتمع	10	.941
4	الشراكة في مجال الدعم المالي للمدرسة	6	.886
	دور مديري المدارس الثانوية في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي	31	.972

الأداة الثانية (استبانة العمل التطوعي):

صممت استبانة العمل التطوعي بناءً على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية، مثل دراسة

جدول (5):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات دور مديري المدارس الثانوية في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	الدعم المالي للمدرسة	3.4078	.63154	متوسطة
2	المجال الإداري	3.3418	.62558	متوسطة
3	خدمة المجتمع	3.2935	.63006	متوسطة
4	المجال الأكاديمي	3.2797	.60469	متوسطة
	دور مديري المدارس الثانوية ككل	3.3250	.47939	متوسطة

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.2797 - 3.4078)، حيث جاء مجال «مجال الدعم المالي للمدرسة» بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.4078) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة مجال «المجال الأكاديمي» بمتوسط حسابي (3.2797) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لـ «دور مديري المدارس الثانوية في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي» (3.3250) وبدرجة متوسطة.

ويعزو الباحثان النتيجة إلى أن فكرة الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي من الأفكار التي زالت حديثاً في المجتمعات العربية عموماً، فمديرو المدارس يغلب عليهم تنفيذ الأنظمة والقوانين التي تردهم من وزارة التربية والتعليم، كما أنهم - أي مديري المدارس - يعتمدون في حل المشكلات التي تواجه مدارسهم على مديرات التربية والتعليم على وجه الخصوص، هذا المفهوم الضيق لدور مدير المدرسة جعل أغلب المديرين يبادرون إلى التواصل مع مديرية التربية والتعليم التي يتبعون لها أكثر من انفتاحهم على المجتمع المحلي ومحاولة دمجها، فمديرو المدارس داخل الخط الأخضر عموماً يعتمدون في توفير متطلباتهم الإدارية والمالية على وزارة التربية والتعليم، وفي المجال الأكاديمي تكاد تكون مسألة الشراكة فيها معدومة، حيث تتولى وزارة التربية والتعليم بناء المناهج، ودور المدارس يقتصر على التنفيذ فقط، وفي مجال خدمة المجتمع يلاحظ أن دور مدير المدرسة قاصر على إنشاء مجالس أولياء الأمور، وهذه المجالس شكلية أكثر من كونها قناة من قنوات الشراكة مع المجتمع المحلي، كل ذلك أدى إلى محدودية دور مدير المدرسة في إنشاء شراكة حقيقية مع المجتمع المحلي؛ وبالنظر إلى هذه النتيجة نجد أنها تتفق مع أغلب الدراسات العربية التي تناولت دور مدير المدرسة في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي مثل دراسة (العنانية، 2021) ودراسة (Qaralleh, 2021) ودراسة (أبو حجاج، والحمد، 2020) ودراسة (أبو كوش والشمران وجوارنة، 2018) ودراسة (بني مرتضى، 2016) ودراسة (عاشور، 2011)، حيث أشار إلى دور متوسط لمدير المدرسة في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي، وبالمقابل اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (Herlina, Widodo & Madhakomala, 2020) ودراسة (Gross & et al., 2015) حيث أظهرت تلك الدراسات مستوى مناسب من الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

كما حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

- الجنس وله مستويان: ذكر أنثى.

- المؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات: بكالوريوس ماجستير دكتوراه

- سنوات الخبرة ولها ثلاث مستويات: أقل من (5) سنوات، (5) إلى أقل من (10) سنوات، (10) سنوات فأكثر

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت المعالجات الإحصائية من خلال برنامج الرزم الإحصائية (SPSS)، حيث تتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام بعض الأساليب الإحصائية وتحليلها متمثلة بما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على قسمي الدراسة وجميع مجالاتها

- تحليل التباين الثلاثي (Three-way ANOVA)

- معاملات الارتباط (Correlation coefficient)

تصحيح المقياس: تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (50) فقرة، حيث استخدم الباحثان مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، وأعطى موافق بشدة (5)، موافق (4)، موافق بدرجة متوسطة (3)، لا أوافق (2)، لا أوافق بشدة (1)، وذلك بوضع إشارة (√) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما اعتمد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية كالتالي:

جدول (4):

تصنيف درجات القوى اعتماداً على المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	درجة الموافقة
الوسط الحسابي	3.67 - 5	2.34 - 3.66	1 - 2.33	

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى دور مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي وعلاقته بتنمية العمل التطوعي لدى الطلبة، وفيما يلي عرضاً لما تم التوصل إليه من نتائج.

السؤال الأول: ما دور مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول؛ فقد حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات دور مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين، مع مراعاة ترتيب المجالات تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، كما هو مبين في الجدول

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
متوسطة	1.15745	3.4078	ينسق مع المجتمع المحلي في متابعة قضايا الحضور والغياب الطلبة	3
متوسطة	1.23125	3.3172	يتعاون مع المجتمع في متابعة برامج التوعية الموجهة للمجتمع المحلي	4
متوسطة	1.19335	3.4078	يشرك المجتمع المحلي في اعداد النشرات لبث الوعي الصحي بين الطلبة حول جائحة كورونا	5
متوسطة	1.16216	3.3269	يهتم مع ابناء المجتمع المحلي في رصد الحالات المصابة بفيروس كورونا داخل المدرسة للحفاظ على الصالح العام	6
متوسطة	1.12760	3.3916	يناقش لجان المجتمع المحلي القضايا التربوية التي تتطلب حولا عاجلة في ظل الجائحة	7
متوسطة	1.16542	3.3301	يحرص على الاستفادة من خبرات المجتمع المحلي لتطوير العمل الاداري في المدرسة	8
متوسطة	.62558	3.3418	مجال " الشراكة في المجال الإداري ككل "	

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لمجال الشراكة في المجال الإداري تراوحت بين (3.2686 – 3.4078)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال « الشراكة في المجال الإداري » ككل (3.3418) وبدرجة متوسطة.

● المجال الثالث: الشراكة في مجال خدمة المجتمع

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال « الشراكة في مجال خدمة المجتمع »

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
متوسطة	1.16167	3.3430	يتيح للمجتمع المحلي فرصة الاستفادة من مرافق المدرسة الفتره خارج اوقات الدوام الرسمي	1
متوسطة	1.17301	3.3074	ينظم بالتعاون مع المجتمع المحلي الندوات الثقافية التي تسهم في نشر الوعي بين افراد المجتمع	2
متوسطة	1.23472	3.2006	يوظف المسرح المدرسي لعرض الفلكلور الشعبي لتعزيز الانتماء للهوية الوطنية	3
متوسطة	1.19463	3.2006	ينظم المحاضرات والندوات الثقافية التي تسهم في تحقيق التكاتف بين ابناء المجتمع	4
متوسطة	1.12718	3.2104	يحرص على التعاون مع المجتمع المحلي لحل المشكلات البيئية	5

لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات مجالات دور مديري المدارس الثانوية في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي، وفيما يلي نتائج المجالات كل مجال على حدة.

● المجال الأول: المجال الأكاديمي

جدول (6):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال « المجال الأكاديمي »

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يشارك المجتمع المحلي في التخطيط للعملية التعليمية التعليمية	3.2557	1.07329	متوسطة
2	يهتم بأراء المجتمع المحلي حول تحسين العملية التعليمية التعليمية	3.2362	1.11913	متوسطة
3	يتواصل مع المختصين في المجتمع المحلي لتحديد أولويات العملية التعليمية.	3.3074	1.12497	متوسطة
4	يوفر قنوات اتصال مع المجتمع المحلي للارتقاء بالعملية التعليمية التعليمية	3.3042	1.13304	متوسطة
5	يأخذ بأراء المجتمع المحلي في عملية صناعة القرارات المدرسية	3.1553	1.14322	متوسطة
6	يتواصل مع المجتمع المحلي لحل مشكلات الطلبة التحصيلية	3.3786	1.10592	متوسطة
7	يوفر الفرصة لأبناء المجتمع المحلي المختصين لإجراء البحوث والدراسات حول العملية التعليمية التعليمية	3.3204	1.17507	متوسطة
	مجال " المجال الأكاديمي " ككل	3.2797	.60469	متوسطة

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية للمجال الأكاديمي تراوحت بين (3.1553 – 3.3786)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال « المجال الأكاديمي » ككل (3.2797) وبدرجة متوسطة.

● المجال الثاني: الشراكة في المجال الإداري

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال « الشراكة في المجال الإداري »

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يتعاون مع المجتمع المحلي لتكون لجان مشتركة لمتابعة تنفيذ خطة المدرسة بفعالية عالية	3.2686	1.15476	متوسطة
2	يحرص على عقد لقاءات دورية مع لجنة اولياء الامور المدرسية الآباء لمتابعة القضايا التربوية التي تهم الطلبة	3.2848	1.15227	متوسطة

– (3.4757)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال « الشراكة في مجال الدعم المالي للمدرسة» ككل (3.4078) وبدرجة متوسطة.

● السؤال الثاني: السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في دور مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني؛ حسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في دور مديري المدارس الثانوية في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي وفقاً لمتغيرات الدراسة، وذلك كما هو مبين في الجدول (10).

جدول (10):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في دور مديري المدارس الثانوية في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

المتغيرات	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.2918	.47098
	أنثى	3.3436	.48423
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.4169	.42514
	ماجستير	3.3220	.48707
	دكتوراه	3.1941	.51220
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	3.2927	.41909
	5 سنوات – أقل من 10 سنوات	3.4100	.45775
	10 سنة فأكثر	3.2578	.51260

يظهر من الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في دور مديري المدارس الثانوية في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق طبق تحليل التباين الثلاثي (Three-way ANOVA) (دون تفاعل)، وذلك كما في الجدول (11)

جدول رقم (11):

نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثي في دور مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	.092	1	.092	.413	.521
المؤهل العلمي	1.679	2	.839	3.780	*.024
سنوات الخبرة	1.633	2	.817	3.678	*.026
الخطأ	67.280	303	.222		
الكلي	70.784	308			

*دالة إحصائية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
6	يتعاون مع المجالس المحلية لتطوير المجتمع المحلي	3.2816	1.16288	متوسطة
7	يحرص على تقديم الخدمات الإرشادية لأبناء المجتمع المحلي حول الأسرة والتنشئة الاجتماعية السليمة	3.3851	1.21031	متوسطة
8	يتعاون مع الجهات ذات العلاقة لمكافحة الظواهر الاجتماعية السلبية مثل التدخين، والمخدرات	3.3560	1.19093	متوسطة
9	يحرص على تفعيل المرافق المدرسية لتعليم الكبار ومحو الأمية	3.2654	1.22506	متوسطة
10	يسعى مع أبناء المجتمع المحلي للتوعية بأهمية الحفاظ على البيئة والمرافق العامة في المجتمع	3.3851	1.12407	متوسطة
	مجال " الشراكة في مجال خدمة المجتمع ككل "	3.2935	.63006	متوسطة

يظهر من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.2006 – 3.3851)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال « الشراكة في مجال خدمة المجتمع» ككل (3.2935) وبدرجة متوسطة.

● المجال الرابع: الشراكة في مجال الدعم المالي للمدرسة

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال «الشراكة في مجال الدعم المالي للمدرسة»

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يشجع أبناء المجتمع المحلي لتقديم الدعم المادي للمدرسة	3.4757	1.10939	متوسطة
2	يسعى مع أبناء المجتمع المحلي لتوفير مصادر مالية متنوعة لتنفيذ الأنشطة المدرسية	3.3495	1.15130	متوسطة
3	يعقد جلسات توعوية لحث المجتمع المحلي على تقديم الدعم المادي لتطوير العملية التعليمية	3.3560	1.15775	متوسطة
4	ينسق مع المجتمع المحلي لتوفير التجهيزات التي تحتاجها المدرسة	3.4045	1.17666	متوسطة
5	يحرص على إشراك المجتمع المحلي في دعم المهوبة والموهبين	3.3851	1.13557	متوسطة
6	يعقد بالتعاون الندوات التثقيفية للإشادة بأهمية تقديم الدعم المادي والمعنوي للمدرسة	3.4757	1.11523	متوسطة
	مجال " الشراكة في مجال الدعم المالي للمدرسة" ككل	3.4078	.63154	متوسطة

يظهر من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لمجال الشراكة في مجال الدعم المالي للمدرسة تراوحت بين (3.3495)

يتضح من الجدول (11) الآتي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في دور مديري المدارس الثانوية في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي تعزى لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة F المحسوبة (413) وبدلالة إحصائية بلغت (521).

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن مسألة الشراكة مع المجتمع المحلي لا تتأثر بمتغير الجنس، ولعل هذا يرجع بالأساس إلى تشابه الظروف المتعلقة بالشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، يتساوى في ذلك مدارس الذكور والإناث، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (أبو حجاج، أيمن والحمد، نوار، 2021)، ودراسة (أبو كوش والشрман وجوارنة، 2018) والتي أظهرت عدم وجود فروق في دور المدرسة في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي تبعاً لمتغير الجنس، وفي المقابل تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (العنانبة، 2021) والتي أظهرت فروق في دور مدير المدرسة في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وربما يعود هذا الاختلاف إلى اختلاف خصائص العينات ومكان التطبيق في كلا الدراستين.

جدول (13):

نتائج تطبيق اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية

المؤهل العلمي	أقل من 5 سنوات	5 سنوات - أقل من 10 سنوات	10 سنة فأكثر
أقل من 5 سنوات	-	1173	0349
5 سنوات - أقل من 10 سنوات	-	-	*.1522
10 سنة فأكثر	-	-	-

*دالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$

يتضح من الجدول (13) وجود فروق بين (5 سنوات - أقل من 10 سنوات) و(10 سنوات فأكثر) ولصالح الفئة (5 سنوات - أقل من 10 سنوات) الذي بلغ توسطها الحسابي (3.4100) كما هو موضح في جدول المتوسطات الحسابية (9).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن فكرة الشراكة في أساسها من الأفكار الحديثة التي بدأت تشيع في المجتمعات العربية عموماً، ففي السابق كان ينظر إلى وظيفة المدرسة باعتبارها مكان لتلقي العلم والمعرفة، ولكن الأدوار الحديثة للمدرسة تجاوزت مسألة التعليم، وامتدت لتشمل التعاون مع المجتمع المحلي، والشراكة معه لخدمة المجتمع المحلي، وتطوير التعليم والارتقاء بمستواه، لذا كان تأثير مديري المدارس من ذوي الخبرة الأقل بالرؤية الجدية لأدوار المدرسة أعلى من ذوي الخبرة الطويلة، وبالتالي كانت الفروق لصالح ذوي الخبرة الأقل، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه (أبو حجاج، والحمد، 2020) (أبو كوش والشрман وجوارنة، 2018) والتي أظهرت عدم وجود فروق في دور مدير المدرسة في تعزيز الشراكة تبعاً لمتغير الخبرة، وهذا الاختلاف قد يرجع إلى اختلاف ظروف التطبيق وخصائص العينات بين الدراسة الحالية ودراسة (أبو حجاج، والحمد، 2020) (أبو كوش والشрман وجوارنة، 2018).

السؤال الثالث: ما دور مديري المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر في تنمية العمل التطوعي من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث؛ فقد حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات دور مديري المدارس الثانوية في تنمية العمل التطوعي من وجهة نظر المديرين والمعلمين، مع مراعاة ترتيب المجالات تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، كما هو مبين في الجدول.

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في دور مديري المدارس الثانوية في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي تعزى لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة F المحسوبة (413) وبدلالة إحصائية بلغت (521).

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن مسألة الشراكة مع المجتمع المحلي لا تتأثر بمتغير الجنس، ولعل هذا يرجع بالأساس إلى تشابه الظروف المتعلقة بالشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، يتساوى في ذلك مدارس الذكور والإناث، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (أبو حجاج، أيمن والحمد، نوار، 2021)، ودراسة (أبو كوش والشрман وجوارنة، 2018) والتي أظهرت عدم وجود فروق في دور المدرسة في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي تبعاً لمتغير الجنس، وفي المقابل تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (العنانبة، 2021) والتي أظهرت فروق في دور مدير المدرسة في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وربما يعود هذا الاختلاف إلى اختلاف خصائص العينات ومكان التطبيق في كلا الدراستين.

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية في دور مديري المدارس الثانوية في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي تعزى لمتغير المؤهل العلمي حيث بلغت قيمة F المحسوبة (3.780) وبدلالة إحصائية بلغت (024)، طبق اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية لمعرفة مصدر الفروق في المؤهل العلمي، كما هو موضح في الجدول (12)

جدول (12):

نتائج تطبيق اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية

المؤهل العلمي	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
بكالوريوس	-	0949	*.2228
ماجستير	-	-	1279
دكتوراه	-	-	-

*دالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$

يتضح من الجدول (12) وجود فروق بين الماجستير والدكتوراه ولصالح الماجستير الذي بلغ متوسطه الحسابي (3.3220)، كما هو موضح في جدول المتوسطات الحسابية (11)، وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة من حملة الماجستير، وكانت لديهم رؤية واضحة عن محدودية الدور الذي يقوم به مدير المدرسة لتعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي، وهذا ما يفسر ظهور فروق دالة إحصائية في دور مدير المدرسة لصالح حملة الماجستير، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (أبو كوش والشрман وجوارنة، 2018) والتي أظهرت فروق في الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي تبعاً لمتغير الخبرة ولصالح بكالوريوس فأقل، ولعل هذا الاختلاف ناتج عن اقتصار دراسة (أبو كوش والشрман وجوارنة، 2018) على بعد واحد من أبعاد الشراكة مع المجتمع المحلي والمتمثل بالحد من ظاهرة التسرب لدى طلبة المدارس بخلاف الدراسة الحالية، والتي تناولت عدة أبعاد للشراكة

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات دور مديري المدارس الثانوية في تنمية العمل التطوعي مرتبة تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	العمل التطوعي داخل المدرسة	3.4101	.59652	متوسطة
2	العمل التطوعي المجتمعي	3.4037	.60002	متوسطة
-	الأداة ككل	3.4074	.53463	متوسطة

يظهر من الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.4037 - 3.4101)، حيث جاء «مجال العمل التطوعي داخل المدرسة» بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.4101) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة «مجال العمل التطوعي المجتمعي» بمتوسط حسابي (3.4037) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.4074) وبدرجة متوسطة.

وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن اهتمام مديري المدارس ينصب في المقام الأول على تنفيذ الأنظمة واللوائح والقوانين داخل المدرسة والاهتمام بالجانب الأكاديمي للطلبة، إضافة إلى ذلك فإن بعض مديري المدارس يركزون بالأساس على تشجيع الأعمال التطوعية داخل المدرسة وليس خارجها، بسبب كثرة الأعباء الإدارية والأكاديمية الملقاة على كاهل المدرسة، وعدم توافر الإمكانيات اللازمة لحث الطلبة على الانخراط في الأعمال التطوعية داخل المدرسة وخارجها والخوف من اعتراض الأهالي على ضياع وقت الطلبة في العمل التطوعي، ورغبتهم بالاهتمام بالجانب الأكاديمي والتحصيلي أكثر من اهتمامهم بالعمل التطوعي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الكلباني، 2020) والتي أظهرت النتائج أن أغلب المدارس لا تهتم بالعمل التطوعي.

كما حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات مجالات دور مديري المدارس الثانوية في تنمية العمل التطوعي، وفيما يلي نتائج المجالات كل مجال على حدة.

● المجال الأول: العمل التطوعي داخل المدرسة

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال «العمل التطوعي داخل المدرسة»

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يحرص على تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة	3.4757	1.16087	متوسطة
2	يخصص جزء من البرنامج الدراسي للحديث عن أهمية العمل التطوعي	3.3528	1.23865	متوسطة
3	يوفر للطلبة برامج تنمي فكرة العمل التطوعي لديهم	3.3236	1.19745	متوسطة
	مجال " العمل التطوعي داخل المدرسة" ككل	3.4101	.59652	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	يتبنى مبادرات الطلبة الهادفة إلى تنفيذ أنشطة تطوعية	3.3333	1.20155	متوسطة
5	ينمي الحس بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة	3.3948	1.13937	متوسطة
6	ينمي ثقافة العمل الجماعي لدى الطلبة.	3.5081	1.17223	متوسطة
7	يعزز الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة نحو العمل بروح الفريق	3.3981	1.09610	متوسطة
8	يشارك الطلبة في الحفاظ على النظافة داخل المدرسة وخارجها	3.4595	1.14917	متوسطة
9	يوجه الطلبة للقيام بحملات التشجير داخل المدرسة	3.3366	1.18294	متوسطة
10	يحث الطلبة على تقديم المساعدة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة	3.4693	1.13526	متوسطة
11	يحرص على تقديم الحوافز لأفضل عمل تطوعي في المدرسة	3.4595	1.17709	متوسطة
	مجال " العمل التطوعي داخل المدرسة" ككل	3.4101	.59652	متوسطة

يظهر من الجدول (15) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.3236 - 3.4757)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال «العمل التطوعي داخل المدرسة» ككل (3.4101) وبدرجة متوسطة.

● المجال الثاني: العمل التطوعي المجتمعي

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال «العمل التطوعي المجتمعي»

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يشجع الطلبة على زيارة المؤسسات ذات العلاقة بالعمل التطوعي (مكافحة التدخين، المخدرات، السلامة المرورية)	3.2880	1.13585	متوسطة
2	يحفز الطلبة على تقديم المساعدة للمجتمع المحلي في المواسم الزراعية	3.2686	1.16316	متوسطة
3	ينفذ حملات تطوعية لتنظيف المرافق العامة في المجتمع المحلي	3.4272	1.15883	متوسطة
4	يحرص على توعية واشراك الطلاب في المناسبات الوطنية والاجتماعية والدينية	3.4434	1.15694	متوسطة
5	يحث الطلبة على المشاركة في لجان جمع التبرعات لدعم الطالب المحتاج	3.2201	1.15522	متوسطة

الدرجة الكلية	العمل التطوعي داخل المدرسة	العمل التطوعي المجتمعي	الدرجة
.555**	.459**	.522**	الشراكة في مجال خدمة المجتمع
.00	.00	.00	الدلالة الإحصائية
.455**	.382**	.425**	الشراكة في مجال الدعم المالي للمدرسة
.000	.00	.00	الدلالة الإحصائية

يظهر من الجدول (18) أن معاملات الارتباط بين مجالات تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي ومجالات تنمية العمل التطوعي جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = .05$) وبالتالي يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي وتنمية العمل التطوعي.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الشراكة في أساسها مسؤولية مجتمعية، فعندما تقوم المدرسة ببناء الشراكات مع المجتمع المحلي، فإن هذا الإجراء يهدف بالأساس إلى تحقيق أهداف مشتركة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مختلف المجالات الإدارية والأكاديمية والاجتماعية، ومن خلال هذه الشراكة تصبح الفرصة متاحة لشريحة واسعة من أبناء المجتمع للتعاون والتنسيق وتبادل الخبرات بين المدرسة والمجتمع المحلي، وطرح المبادرات التي من شأنها أن تسهم في تطوير أداء المدرسة وتحسين نوعية التعليم، والبحث عن أفضل الحلول للمشكلات التي تواجه المدرسة من خلال التشاور، واتخاذ القرار بشكل جماعي، وهذه المشاركة التي تقوم بها المدرسة مع المجتمع، مما يعود بالنفع على المدرسة والمجتمع المحلي، إضافة إلى ذلك فإن الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي تسهم في إفادة المجتمع المحلي ذاته من خلال تنمية الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع، مما يتيح الفرصة أمام الطلبة لتقديم الخدمة الاجتماعية، ويعزز المهارات الحياتية لديهم من خلال بناء الشخصية المتكاملة للطلاب.

التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصل إليها توصي الدراسة بالآتي:
1. تنفيذ البرامج التدريبية لمديري المدارس لزيادة وعيهم بالمسؤولية المجتمعية في المجالات الأكاديمية والإدارية والمالية.
 2. رفق المدارس بمستشارين في مجال الشراكة لدعم مدير المدرسة في إيجاد أنشطة تشاركية مع المجتمع المحلي.
 3. رصد الحوافز المادية والمعنوية لمديري المدارس لتعزيز دورهم في مجال الشراكة مع المجتمع المحلي.
 4. توعية المعلمين والمديرين بأهمية العمل التطوعي من خلال توفير الأنشطة والبرامج التطوعية داخل المدرسة وخارجها.
 5. إجراء المزيد من الدراسات حول موضوعات الشراكة والعمل التطوعي على عينات أخرى في المدارس من أجل دعم الشراكة وتشجيع العمل التطوعي.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
6	يخصص أنشطة لامنهجية عن العمل التطوعي لخدمة المجتمع المحلي	3.3754	1.17392	متوسطة
7	يشجع الطلبة على العناية بالحدائق العامة والمحافظ عليها	3.3722	1.15405	متوسطة
8	يعمق الشعور بمسؤولية الطلبة تجاه مجتمعهم ووطنهم	3.8350	1.00741	مرتفعة
مجال ككل	"العمل التطوعي المجتمعي"	3.4037	.60002	متوسطة

يظهر من الجدول (16) أن المتوسطات الحسابية لمجال العمل التطوعي المجتمعي تراوحت بين (3.2201 - 3.8350)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال «العمل التطوعي المجتمعي» ككل (3.4037) وبدرجة متوسطة.

السؤال الرابع: هل هناك علاقة ارتباط دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = .05$) بين تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي وتنمية العمل التطوعي في المدارس الثانوية في منطقة المثلث داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس: استخراج معامل الارتباط (Correlation coefficient) بين تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي وتنمية العمل التطوعي، وذلك كما هو مبين في الجدول (17).

جدول (17):

معامل الارتباط بين تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي وتنمية العمل التطوعي

تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
تنمية العمل التطوعي	.643**	.000

**دالة إحصائية عند مستوى $\alpha = .01$

يظهر من الجدول (17) أن معاملات الارتباط بين تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي وتنمية العمل التطوعي بلغت (0.643) وبدلالة إحصائية (0.000) وبالتالي يوجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي وتنمية العمل التطوعي.

جدول (18)

معامل الارتباط بين مجالات تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي وتنمية العمل التطوعي

الدرجة الكلية	العمل التطوعي داخل المدرسة	العمل التطوعي المجتمعي	الدرجة
.451**	.354**	.439**	المجال الأكاديمي
.000	.000	.00	الدلالة الإحصائية
.487**	.432**	.438**	الشراكة في المجال الإداري
.000	.000	.00	الدلالة الإحصائية

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

- غزة للعمل التطوعي وعلاقتها بالمهارات القيادية لديهم. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- الكلباني، يونس. (2020) دور إدارة المدرسة في تعزيز العمل التطوعي بالمدارس، المجلة العربية للنشر العلمي 19(2) 93 – 118.
- المالكي، سمر. (2009). مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- النوح، عبد العزيز. (2015). دور إدارة المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي «دراسة ميدانية» مجلة العلوم التربوية (3) 216 – 235.
- ثانياً: المصادر والمراجع العربية مترجمة إلى اللغة الإنجليزية**
- Abu Hajjaj, Ayman and al-Hamad, Newar(2021). *The Role of Administration in Enhancing Community Partnership in Arab Schools in Beersheba Region, Jordan Journal of Applied Science (JJOAS)*, 28(2),1-17.
- Abu Kosh, Zeidan, Sharman, Munira and Jawarneh, Tariq (2018). *The Role of School Administration in Activating Partnership Between Schools and Local Community for Decreasing Dropout Students Phenomenon Among Negav Schools within the Green Line, IUG Journal of Educational and Psychology Sciences*, 4(26) 575- 595.
- Alananbeh, Rawdah (2021) *The role of School Principals in Enhancing Participatory Relationship between the Local Community and the School in Ajloun Directorate from the Teacher Perspective, Journal of Educational and Psychological Sciences*, 5 (51): 1 -15
- Al-Farra, Mona (2018). *The degree to which Palestinian university students in Gaza governorates practice voluntary work and its relationship to their leadership skills. (Unpublished master's thesis). The Islamic University of Gaza.*
- Al-Hamid, Saad (2018). *The role of school leaders in building community partnership with public education schools in the city of Riyadh, Journal of Faculty of Education Assiut University*, 34(3), 190 -218.
- Al-Jaidi, Sheikha (2014). *The role of school administration in activating the community partnership between girls secondary schools and the local community. (Unpublished master's thesis). Imam Muhammad bin Saud Islamic University.*
- Aljalaoud, Dahim (2013). *Evaluating the role of the secondary school in developing volunteer work among its students from the point of view of its teachers in Qassim Educational Region, and presenting a proposed vision to activate it, (Unpublished thesis), Qassim University, Kingdom of Saudi Arabia.*
- AlKalbani, Younis (2020) *The Role of the school administration in promoting volunteer work in schools. Arab Journal for Scientific Publishing (AJSP)*, 19(2)93- 118.
- Al-Malki, Samar (2009). *To what extent graduate female students, in the University of Umm Al-Qura are aware about women voluntary work in the Saudi Arabia Community (Unpublished Master's Thesis) Umm Al Qura University.*
- Al-Otaibi, Mastour (2019). *The Role of Secondary School Principals in Tabuk City in Activating Community Partnership, Journal of the Faculty of Education, Assiut University - Faculty of Education*, 35(6)640-665
- Al-Sadi, Mohammed and Alwabr, Gawad (2020) *The school's role in promoting the culture of volunteer work among general education's students in the capital Sana'a, University of Sharjah, Journal of Humanities and Social Sciences*, 17(1).
- أبو حجاج، أيمن والحمد، نوار. (2021). دور الإدارة المدرسية في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية في منطقة بئر السبع، المجلة الاردنية للعلوم التطبيقية، 28(2) 1 – 17.
- أبو كوش، زيدان والشمران، منيرة وجوارنه، طارق (2018). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي للحد من ظاهرة التسرب لدى طلبة مدارس النقب داخل الخط الأخضر. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26(4) 575 – 595.
- بني مرتضى، أحمد. (2016). دور الإدارة المدرسية في توثيق العلاقة التشاركية مع المجتمع المحلي في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الدمام التعليمية "دراسة ميدانية". المجلة التربوية 30(118) 63 – 106.
- جاد، منى. (2012). دور المدرسة الثانوية في تنمية بعض القيم الداعمة للعمل التطوعي. مجلة كلية التربية بالمنصورة 79(1) 189 – 221.
- الجعدي، شبيخة. (2014). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدارس الثانوية للبنات والمجتمع المحلي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الجلود، دحيم. (2013). تقويم دور المدرسة الثانوية في تنمية العمل التطوعي لدى طلابها من وجهة نظر معلمها بمنطقة القصيم التعليمية وتقديم تصور مقترح لتفعيله. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.
- الحميد، سعد. (2018). دور القيادات المدرسية في بناء الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام في مدينة الرياض. المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة اسبوط 3(34) 190 – 218.
- السعدي، محمد والوير، جواد محمد (2020). دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية 17(1) 111 – 147.
- طحلاوي، ابتسام وعلواني، علي. (2019) دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدارس التعليم العام بمحافظة الخبر، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 114(1)، 365 – 388.
- عاشور، محمد. (2011). دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في سلطنة عمان، مجلة دراسات العلوم التربوية 38(3) 1205 – 1225.
- العتيبي، مستور. (2019). دور مديري المدارس الثانوية بمدينة تبوك في تفعيل الشراكة المجتمعية، مجلة كلية التربية، جامعة أسبوط – كلية التربية 35(6) 640 – 665.
- عليان، ربحي وغنيم، عثمان. (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، عمان –الأردن، دار الصفا للنشر والتوزيع.
- العنانبة، روضة. (2021) دور مديري المدارس الحكومية في محافظة عجلون في تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع من وجهة نظر المعلمين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(51) 1 – 15.
- الفراء، منى. (2018). درجة ممارسة طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات

- university students. *Australian Journal of Volunteering* 12(2):pp. 50-58.
- Mellin, E. A., Belknap, E. E., Brodie, I. L., & Sholes, K. (2015). *Opening school doors to communities and families: A social capital perspective for multiparity collaboration. Journal for Social Action in Counseling and Psychology*, 7(1), 1-18.
 - Mündel, Karsten and Schugurensky, Daniel (2008). *Community Based Learning and Civic Engagement: Informal Learning among Adult Volunteers in Community Organizations, New Directions for Adult and Continuing Education*, (118)49- 60
 - Pozil, S., & Hacker, A. (2017). *Informal partnerships between nonprofits and local governments and the role of trust. Journal of Social Change*, 9(1), 67-76.
 - Qaralleh, Thikryat (2021). *The Role of School Leaders in Promoting Community Partnership, Asian Journal of University Education (AJUE)* 7(1), 123-133.
 - Rus. C, Chiric, S, Raiu, L and Bban A (2014) *Learning organization and social responsibility in Romanian higher education institutions, Procedia - Social and Behavioral Sciences* 142 (2014) 146 – 153.
 - Valli, L., Stefanski, A., & Jacobson, R. (2016). *School-community partnership models: implications for leadership. International Journal of Leadership in Education Theory and Practice*, 21 (1), 31–49.
 - Wilson, J. (2000) 'Volunteering', *Annual Review of Sociology*, (26) pp. 215-240.
 - Zhang, D., Hsu, H., Kwok, O., Benz, M., & Bowman-Perrott, L. (2011). *The impact of basic-level parent engagements on student achievement: Patterns associated with race/ethnicity and socioeconomic status (SES). Journal of Disability Policy Studies*, 22, 28-39.
 - Zuckerman, S. (2020). *The Role of Rural School Leaders in a School-Community Partnership. Theory & Practice in Rural Education*, 10(1), 73–91.
 - Alyan, Ribhi and Ghoneim, Othman Muhammad (2000). *Approaches and methodologies of scientific research: theory and application, Amman-Jordan, Dar Al-Safa for publication and distribution.*
 - shour, Mohammed (2011) *The Role of School Principal in Enhancing the Partnership between School and Community in the Sultanate of Oman, Dirasat: Educational Sciences* 38(3), 1205-1225.
 - Bani Murtada, Ahmed (2016). *The role of the school management in closer participatory relationship with the local community in public high school in Dammam educational Zone :a case study, The Educational Journal*, 30(118) 63- 106
 - Gad, Mona (2012). *The role of the secondary schools in developing some values that support volunteering. Journal of the College of Education in Mansoura*, 79(1) 189-221.
 - Noah, Abdulaziz (2015). *The role of the school administration in activating partnership between the school and the local community: an empirical study, Journal of Educational Sciences*(3) 216- 235.
 - Tahlawi, Ebtesam and Elwani, Ali (2019) *The Role of School Management in Activating Partnership between Schools and the community in ALKhobar, Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, (114)365- 388.
- ثالثاً: المصادر والمراجع الأجنبية**
- Abuiyada, Reem (2018) *Students' Attitudes towards Voluntary Services: A Study of Dhofar University, Journal of Sociology and Social*. 6 (1), 73-80
 - Cook, Amy, Hayden Laura, Bryan, Julia and Belford, Pamela (2016) *Implementation of a School-Family-Community Partnership Model to Promote Latina Youth Development: Reflections on the Process and Lessons Learned, International Journal of Research on Service-Learning and Community Engagement* 4(1)101-117.
 - Epstein, J. L., & Van Voorhis, F. L. (2010). *School counselors' roles in developing partnerships with families and communities for student success. Professional School Counseling*, 14, 1-14.
 - Grant, Samantha, Maass, Sarah, Vetter, Rachelle, Harrington, Rebecca, O'Neil, Kandi, McGlaughlin, Patricia and Good, Tillie (2020). *The Impact of Volunteering: A Multi-State Study of 4-H Youth Development Volunteers, The Journal of Youth Development*, 1(4), 32-50.
 - Gross, J. M. S., Haines, S. J., Hill, C., Grace, L., Blue-banning, M., & Turnbull, A. P. (2015). *Strong school – community partnerships in inclusive schools are “part of the fabric of the school we count on them, School Community Journal*, 25(2), 9-34
 - Hands, C. (2005). *Patterns of interdependency: The development of partnerships between schools and communities. Unpublished doctoral dissertation. Toronto, Ontario, Canada: Ontario Institute for Studies in Education, University of Toronto.*
 - Herlina, H., Widodo, S.E., & Madhakomala, R. (2020). *Schools and communities: a partnership to enhance the quality of alternative education in Indonesia. International e-Journal of Educational Studies (IEJES)*, 4 (7), 1-37
 - May, O., & Aslan, D. (2016). *The evaluation of school, family and community relations of teachers in terms of their views. Journal of the Faculty of Education*, 17(3), 203–218.
 - McCabe, Tamara L., White, Katherine M. and Obst, Patricia L. (2007). *The importance of volunteering functions to*